



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والثمانون
روما، 19-20 أبريل/نيسان 2006

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته

إلى المجلس التنفيذي بشأن

منحة

مقترح تقديمها

بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية

إلى

البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية

من أجل

برنامج التدريب على طرق التعلم

المحتويات

1	أولا - مقدمة
1	ثانيا - الأساس المنطقي/أهمية البرنامج للصندوق
2	ثالثا - البرنامج المقترح
4	رابعا - النتائج والفوائد المتوقعة
5	خامسا - ترتيبات التنفيذ
5	سادسا - التكاليف الإشارية والتمويل الإشاري للبرنامج
6	سابعا - التوصية
	الذيل
1	الإطار المنطقي



تقرير رئيس الصندوق وتوصيته

إلى المجلس التنفيذي

بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية

إلى البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية

من أجل

برنامج التدريب على طرق التعلم

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مقترح تقديمها إلى البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية من أجل برنامج التدريب على طرق التعلم بما قيمته 900 000 دولار أمريكي لفترة ثلاث سنوات.

أولاً - مقدمة

1 - كان الصندوق في السنوات الأخيرة يروج لأساليب تعلم أسرع وأكثر فعالية بدعم قيم من الحكومات والمؤسسات المحلية. وعن طريق منهجية "انظر وتعلم"، التي طبقت في حالات كثيرة، اجتذبت المشروعات التي مولها الصندوق في بيرو، وأخيراً في بوليفيا، مئات الزائرين من بلدان ومشروعات أخرى (بما في ذلك بلدان ومشروعات ليست لها علاقة مباشرة بالصندوق) من كل أنحاء الإقليم. وقد نظمت هذه الجولات الدراسية ونفذت وجرى تقييمها باستخدام منهجية متطورة بصورة دائمة تسمى "طرق التعلم". وأثبتت طرق التعلم فائدتها في التشجيع على الابتكار، وينبغي الآن تنظيمها بصورة منهجية ودعمها وتكرارها في مبادرات إنمائية أخرى بالإقليم.

2 - ويوصي هذا التقرير بأن يقدم الصندوق الدعم لبرنامج التدريب على طرق التعلم الذي سوف يركز على المجالات المواضيعية التالية: (i) النظم الخاصة للمساعدة التقنية؛ (ii) استراتيجيات تنفيذ المشروعات التي يمولها الصندوق؛ (iii) إدارة الخدمات المالية الريفية؛ (iv) منهجيات لإدارة الموارد الطبيعية لإدارة تشاركية؛ (v) إدارة نظم الري؛ (vi) الحكومات المحلية والتنمية الريفية؛ (vii) إدارة السياحة الإيكولوجية في مناطق السكان الأصليين.

ثانياً - الأساس المنطقي/أهمية البرنامج للصندوق

3 - تتمثل الأهداف الاستراتيجية الرئيسية التي تحرك سياسات الصندوق بشأن التمويل بالمنح، والتي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003، فيما يلي: (i) تشجيع النهج البحثية والابتكارية لصالح الفقراء والخبرات التكنولوجية من أجل تحسين الأثر على المستويات الميدانية؛ (ii) بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما في ذلك المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية. وانطلاقاً من هذين الهدفين الرئيسيين، فإن منح الدعم التي سيقدمها الصندوق تتعلق بما يلي: (i) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجياتها لتحقيق الأمن الغذائي للأسر، خاصة في المناطق الزراعية - الإيكولوجية النائية والمهمشة؛ (ii) التكنولوجيات التي تبني على نظم المعارف التقليدية حساسة لاعتبارات التمايز بين الجنسين وتعمل على تحسين وتنويع القدرة الإنتاجية لنظم الزراعة الفقيرة من حيث الموارد بواسطة تحسين الإنتاجية ومعالجة اختناقات الإنتاج؛ (iii) الحصول على الأصول الإنتاجية

(الأراضي والمياه والخدمات المالية والعمالة والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيا السكان الأصليين) وإدارتها المستدامة والمنتجة؛ (iv) إطار للسياسات يعطي لفقراء الريف حافزاً لبلوغ مستويات إنتاجية أعلى، وبذلك يقلل من اعتمادهم على التحويلات؛ (v) إطار مؤسسي تقدم فيه مؤسسات نظامية وغير نظامية محلية ووطنية تابعة للقطاع العام والخاص، الخدمات للفئات الضعيفة اقتصادياً وفقاً لمزاياها المقارنة.

4 - سوف يستجيب برنامج التدريب على طرق التعلم للهدف الاستراتيجي الثاني للصندوق، وهو بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما في ذلك المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية، بواسطة تعزيز رأس المال البشري والاجتماعي على حد سواء، وسد الفجوة بين خدمات التدريب التقليدي التي تقدمها المشروعات والبرامج والطلبات الجديدة على الابتكار وتكرار أفضل الممارسات. وفي أغلب الأحيان، تكون خدمات التدريب المقدمة حالياً أكاديمية بصورة مفرطة ولا تلبي الاحتياجات الحقيقية للمستخدمين والمستفيدين من المشروع. ولهذا يحتاج الصندوق إلى إيجاد أدوات وآليات عملية يمكنها أن تختبر إدخال الابتكارات في مختلف السياقات والبلدان. ويستجيب البرنامج أيضاً لهدف محدد من أهداف الدعم الذي يقدمه الصندوق بمنح، وهو تمكين فقراء الريف من التغلب على فقرهم وزيادة القدرات الجماعية للحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمؤسسات الإنمائية لوضع فقراء الريف في بؤرة اهتمامها. وأخيراً، من شأن إنشاء شبكة موحدة لجمع المعارف ونشرها أن يعزز قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في التنمية ومضاعفة آثار برامجه للبحث والتدريب في المجال الزراعي.

5 - مجمل القول، أن الأهداف الرئيسية للمنحة سوف تكون على النحو التالي: (i) تركيز أنشطة طرق التعلم على بلدان أمريكا اللاتينية، وفي مقدمتها بلدان الأنديز وأعضاء السوق المشتركة للمحروط الجنوبي؛ (ii) إدراج الابتكارات التكنولوجية في الأنشطة التدريبية للبرنامج بهدف إيجاد مصفوفة معارف دائمة ودينامية من أجل وكلاء التنمية، وخاصة مديري المشروعات، بالتعاون مع شبكة فيد أمريكا، وهي شبكة قائمة على الإنترنت تضم منظمات ومشروعات تعمل مع فقراء الريف في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ (iii) الجمع بين الموارد البشرية ذات الدراية الفنية والخبرات الواسعة المتاحة في الإقليم، والاستفادة منها في تصميم مشروعات التنمية الريفية وتنفيذها والإشراف عليها. وسوف تكون مشاركة الفرق الفنية التي عملت في المراحل المختلفة من دورة المشروع عنصراً حاسماً في تحقيق هذا الهدف؛ (iv) إدراج الجوانب المتعلقة بالتمايز بين الجنسين والقضايا البيئية في أنشطة البرنامج بصورة متزايدة، مع الاستفادة من تجربة المشروعات التي نجحت في هذه المجالات؛ (v) دعم أنشطة الصندوق التي تشجع على تبادل الخبرات فيما بين الجهات المانحة المتخصصة في التنمية الريفية والفقر الريفي؛ (vi) تطوير خدمات دعم جديدة لإدارة البرنامج أثناء التنفيذ (مثل الخدمات الاستشارية المصممة خصيصاً والمساعدة الفنية المحددة) وتسهيل إجراء حوار سياسات بناء مع السلطات الوطنية، ودعم حاجتها لوضع سياسات تقوم على أفضل الممارسات التي أمكن التحقق منها؛ (vii) زيادة المعرفة بطريقة تطبيق الابتكارات وتكييفها.

ثالثاً - البرنامج المقترح

6 - الغرض من البرنامج المقترح هو المساهمة في تحسين تنفيذ وإدارة مشروعات التنمية الريفية والحد من الفقر، خاصة تلك المشروعات التي يشارك الصندوق في تمويلها مع شركاء آخرين في بلدان أمريكا اللاتينية: الأرجنتين

وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وإكوادور وباراغواي وبيرو وأوروغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية. وجاء البرنامج استجابة للطلب المتزايد على التدريب أثناء العمل. وتبحث المؤسسات التي تعمل في التنمية الريفية عن إجابات سريعة استناداً إلى تجارب ملموسة أظهرت الحاجة إلى الجمع بين التدريب النظامي والأكاديمي وبين العمل الميداني ذي الصلة. وسوف يعالج البرنامج هذه الحاجة من خلال بناء القدرات بهدف زيادة رأس المال البشري والاجتماعي في الإقليم.

7 - الأهداف المحددة للبرنامج هي كما يلي ضمن أهداف أخرى: (i) تحسين المعارف التي تجمعت لدى الجمعيات الريفية والفلاحين والمنظمات التي تنفذ وتدير مشروعات للتنمية الريفية (وفي مقدمتها تلك المشروعات الممولة من الصندوق)، بتحديد وتنظيم التجارب الناجحة بصورة منهجية ونشر معلومات عنها؛ (ii) تصميم وتنفيذ واعتماد وتكرار حلول وأنشطة ابتكارية لها أثر مباشر على إدارة مشروعات التنمية الريفية؛ (iii) تحسين تصميم وإدارة مشروعات التنمية الريفية بواسطة تحليل السياسات وأفضل ممارسات الإدارة، وإشراك المزارعين، ومصممي المشروعات، ومقرري السياسات العامة.

8 - وفي إطار المنحة المقترحة، سوف ينفذ البرنامج ثلاثة عناصر رئيسية:

- (i) **خدمات استشارية وخدمات مساعدة تقنية لتحديد وتصميم طرق التعلم:** سوف ينفذ هذا العنصر بالتنسيق الوثيق مع برنامج منح الصندوق في الإقليم.
- (ii) **خدمات التدريب:** سوف يشجع البرنامج على تبادل الخبرات في التنمية الريفية، التي اكتسبتها الوكالات الحكومية ووحدات تنسيق المشروعات، ومقدمو الخدمات، وقادة المنظمات الريفية.
- (iii) **تطوير ونشر الممارسات والأفكار الابتكارية المتعلقة بالتنمية الريفية:** سوف يتم تنظيم نتائج وأثر البرنامج بصورة منهجية واختبارها وتكرارها فيما بين المشروعات الأخرى للصندوق والمنظمات الشريكة. ولهذا الغرض، سوف يصدر البرنامج محاضر ومطبوعات، وبوجه خاص مواد سمعية وبصرية سوف توزع على الوكالات الحكومية ووكلاء التنمية الآخرين ومنظمات المستفيدين. وسوف تدرج أدوات وآليات النشر في نماذج التعلم لضمان التأثير المؤسسي الأوسع.

9 - يهدف البرنامج إلى تصميم وتنظيم 28 طريقة للتعلم يستفيد منها نحو 200 موظف فني و200 زعيم محلي، وسوف تشكل النساء 40 في المائة من المشاركين. ومن المتوقع أن يلي ذلك المطالب الرئيسية لوكلاء التنمية الريفية وجمعيات المستفيدين، لاسيما تلك التي تمثل الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع. ومع أن الطلب سوف يقرر طرق التعلم المحددة المراد تصميمها وتنظيمها، فإنه يمكن من الآن تحديد مجالات الاهتمام العامة التالية: (i) التحويل المباشر للأموال؛ (ii) طرائق مختلفة لتخصيص الموارد بين المجالات التنافسية؛ (iii) ممارسات إدارة الموارد الطبيعية؛ (iv) أدوات التخطيط لصغار المزارعين وتعيين المواهب المحلية؛ (v) تقييم الأداء؛ (vi) فرص تجارية جديدة لتوليد الدخل الريفي؛ (vii) منهجيات لتقييم الأصول المادية وغير المادية؛ (viii) الحكومات المحلية واستدامة مشروعات التنمية الريفية.

10 - تطالب المجتمعات المحلية وجمعيات المستفيدين، لاسيما تلك المتخصصة تخصصا عاليا، بإعداد دراسات تستخدم نهج طرق التعلم في المجالات التالية: (i) أسواق للمنسوجات التقليدية؛ (ii) تحضير الألبان؛ (iii) مشروعات صغيرة للألياف النباتية؛ (iv) السياحة الإيكولوجية؛ (v) إدارة موارد المياه؛ (vi) أسواق للمنتجات العضوية.

11 - وضعت المشروعات والمؤسسات والجمعيات التي استخدمت طرق التعلم خطة لتنفيذ الابتكارات من أجل إدراج الدروس المستفادة بوصفها ممارسات إدارة عادية. وتهتم هذه المنظمات بتكرار "خبراتها المكتسبة" من أجل تحسين المعارف الفنية للأخصائيين (من المهنيين وأعضاء المجتمعات الريفية، والحرفيين وغيرهم) لتيسير استخدام الابتكارات كل في مجاله. وسوف يتم اختيار ما يصل إلى ثمانية مشروعات جارية تابعة للصندوق لتلقي المساعدة في تصميم وإعداد وتنفيذ خطة للابتكارات.

رابعا - النتائج والفوائد المتوقعة

12 - سوف تكون النتائج الرئيسية للبرنامج على النحو التالي:

- (i) تقديم خدمات دعم لتيسير استخدام طرق التعلم كأداة تدريب في عدة مشروعات في أمريكا اللاتينية، بما يعود بالفائدة المباشرة على 200 موظف فني و60 جمعية مزارعين (مقدمة خدمات) و400 منظمة ريفية (مستخدمة خدمات)؛
- (ii) تصميم وتنفيذ واختبار 28 طريقة للتعلم على المستويين الوطني ودون الإقليمي (فمثلا، سوف تقدم البرازيل وكولومبيا المعارف عن المشروعات الصغيرة؛ وسوف تقدم بوليفيا وبيرو معارف عن أسواق الخدمات الريفية، وإدارة الموارد الطبيعية، ومنظمات الفلاحين الناجحة؛ وستقدم إكوادور وجمهورية فنزويلا البوليفارية معارف عن الخدمات المالية)؛
- (iii) تزويد نحو 80 جمعية مزارعين بمعارف منظمة بصورة منهجية وتحسين قدراتها على نشر هذه المعارف؛
- (iv) تقديم دورات تدريبية محددة في تقنيات الإدارة والقضايا المتصلة بها (خدمات الدعم الخاصة، والقيادة، وتمكين المستفيدين، والموارد البشرية) لـ 12 مشروعاً في أمريكا اللاتينية، يستفيد منها 1 000 شخص بصورة مباشرة (فنيين وفلاحين وحرفيين) و 2 000 شخص بصورة غير مباشرة؛
- (v) توفير التدريب لنحو 500 شريك في التنفيذ؛
- (vi) إصدار 20 نشرة مطبوعة - سمعية بصرية لتوثيق النتائج وأثر التنفيذ؛
- (vii) وضع نظام تقييم آثار الأنشطة البرنامج.

13 - من بين النواتج الرئيسية التي يتوقع أن يحققها البرنامج ما يلي:

- (i) المساهمة في إيجاد سوق إقليمية ذات كفاءة لخدمات المساعدة التقنية وتبادل الخبرات، وإضافة قيمة للمعارف التي تجمعت لدى الوكالات المنفذة ومشروعات الصندوق ومنظمات المستفيدين؛

- (ii) إيجاد مقدم خدمات لعمليات الصندوق في الإقليم؛
- (iii) المساهمة بصورة مباشرة في تكوين رأس المال البشري المرتبط بالتنمية الريفية، وزيادة رأس المال الاجتماعي للمنظمات المحلية ومنظمات المجتمع المدني؛
- (iv) دعم منظمات المستفيدين لكي تصبح منظمات نشطة لتقديم خدمات تسهم في تصميم عمليات الصندوق في المستقبل في هذا الإقليم وغيره.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

14 - سوف يكون البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية هو المستفيد من منحة الصندوق، وسوف يتولى إدارة الموارد بناءً على خطة عمل وميزانية سنوية معتمدة. وسوف تكون هناك لجنة توجيهية مكونة من ثلاثة مديرين لمشروعات يمولها الصندوق في أمريكا اللاتينية، ومديري البرامج القطرية التابعة للصندوق وممثل عن البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية، وسوف تقوم هذه اللجنة بما يلي: (i) تنسيق وتوجيه عملية تنفيذ البرنامج؛ (ii) استعراض خطط العمل والميزانيات السنوية ودراسات تقييم الآثار؛ (iii) القيام بأنشطة الرصد والتقييم.

15 - سوف تضع المشروعات التي يمولها الصندوق في الإقليم اتفاق تعاون مع البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية، تحدد فيه مسؤوليات والتزامات كل طرف، بما في ذلك الالتزامات المالية. وسوف يشارك مقدمو التدريب وخدمات المساعدة الفنية في أنشطة البرنامج على أساس تنافسي مفتوح للجميع. وسوف يقدم البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية تقريراً سنوياً إلى الصندوق يتضمن تحليلاً متعمقاً للأنشطة التي تم الاضطلاع بها باستخدام نظام للرصد والتقييم يوضع لهذا الغرض. وسوف تكون هناك عمليتان للتقييم أثناء مدة المنحة المقترحة، تتم إحداها في منتصف المدة والثانية عند انتهاء البرنامج. وسوف يقدم البرنامج الإقليمي كشوف مراجعة سنوية يعدها مراجعون مستقلون يوافق عليهم الصندوق.

سادسا - التكاليف الإشارية والتمويل الإشاري للبرنامج

16 - سوف تبلغ التكلفة الإجمالية للبرنامج 1 500 000 دولار أمريكي. وسوف يقدم الصندوق 900 000 دولار أمريكي من هذا المبلغ (60 في المائة من التكاليف الإجمالية)، وسوف يقدم المستفيدون 400 000 دولار أمريكي (27 في المائة) والبرنامج الإقليمي 200 000 دولار أمريكي (13 في المائة).

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز تكاليف البرنامج

المجموع	البرنامج الإقليمي	المستفيدون	الصندوق	فئة النفقات
110 000	20 000	15 000	75 000	راتب المنسق الإقليمي
				الخدمات الاستشارية والسفر وبدل الإعاشة اليومي
179 200	15 000	64 200	100 000	رواتب مصممي طرق التعلم
79 800	4 800	45 000	30 000	السفر وبدل الإعاشة اليومي للمصممين
64 000	5 200	23 800	35 000	رواتب منفذي خطة الابتكارات
32 000	-	22 000	10 000	السفر وبدل الإعاشة اليومي لمنفذي خطة الابتكارات
				خدمات التدريب
140 000	-	-	140 000	رواتب منسقي المساعدة الفنية
98 000	7 000	-	91 000	المدرّبون والأخصائيون الإقليميون
224 000	4 000	140 000	80 000	بدل الإعاشة اليومي
154 000	4 000	70 000	80 000	السفر
63 000	16 000	20 000	27 000	مواد الدعم
56 000	14 000	-	42 000	تنظيم النتائج
				نشر النتائج
81 000	10 000	-	71 000	إنتاج المواد
30 000	10 000	-	20 000	نظام التقييم
9 000	-	-	9 000	حلقات عمل لنشر النتائج
180 000	90 000	-	90 000	النفقات الإدارية
1 500 000	200 000	400 000	900 000	المجموع

سابعاً - التوصية

17 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بالشروط الواردة في القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، في سبيل التمويل الجزئي، لبرنامج التدريب على طرق التعلم لفترة ثلاث سنوات، منحة إلى البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية لا تتجاوز (900 000 دولار أمريكي) تسعمائة ألف دولار أمريكي بشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة للمجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه
رئيس الصندوق

LOGICAL FRAMEWORK

Objectives	Indicators	Means of Verification	Critical Assumptions
<p>Development objective To build the human and social capital of the rural poor and address key objectives of IFAD's Strategic Framework: enabling the rural poor to overcome their poverty and increase collective capacities of governments, the private sector, civil society and development institutions to put the rural poor at the centre of their efforts.</p>			
<p>Purpose Contribute to improving the implementation and management of rural development and poverty reduction projects in rural areas in Latin America.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Number and types of innovative services designed • Number and types of innovative services implemented • Good management practices incorporated in the implementation of projects • Innovations adopted by beneficiary associations • Sustainable mechanisms established 	<ul style="list-style-type: none"> • Project reports • Field presence reports • Cooperating institution reports • Activity evaluations • Final evaluation 	The projects have training demands and needs, and are interested in solving them regionally.
<p>Outputs</p>			
Accumulated knowledge of rural associations, peasants, organizations of implementers of rural development projects, systematizing, identifying and disseminating their successful experiences	<ul style="list-style-type: none"> • Number and type of systematized cases • Number and type of users that request services • Number and type of users that offer services • Number of projects that carry out implementation plans 	<ul style="list-style-type: none"> • Project reports • Activity evaluation reports • PROCASUR reports • Record of supply and demand associations • Mid-term evaluation 	
Design, implement, test and replicate innovative solutions and activities with results and direct impacts on management of rural development projects	<ul style="list-style-type: none"> • Number of learning routes carried out • Number and type of beneficiaries ,by gender, with emphasis on the most vulnerable • Number and type of client requests met • Total days of training carried out 	<ul style="list-style-type: none"> • Learning routes reports • Participants evaluations • Innovative practices incorporated in the management of projects 	
Improve the design and management of rural development projects through the analysis of policies and best management practice, involving peasants, designers and government policy-makers	<ul style="list-style-type: none"> • Number of projects that adopt learning routes of methods, and this is reflected in their budgets • Number of rural associations that offer training services • Number and type of beneficiaries, by gender • Number of agencies that apply Learning Routes services 	<ul style="list-style-type: none"> • Monitoring and evaluation (M&E) reports • AWP/Bs • Project reports • Project budgets and implementation plans 	There are technical resources available for cofinancing the design and implementation of learning routes.
Disseminate knowledge	<ul style="list-style-type: none"> • Number and type of materials produced • Number and type of materials disseminated • Number of publications requested 	<ul style="list-style-type: none"> • M&E reports • Applications to participate • User records • Publications produced 	